بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الحميد المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد حمدا يوافي نعمه
ويكافئ مزيده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله
واصحابه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاني كنت شرحت القصيدة اللامية
المسماة بابنية الافعال في علم الصرف للامام جمال الدين محمد بن
عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى بشرح بسطته بكثرة الامثال
وايراد معظم مواد الافعال ليكون صاحبه بابواب اللغة
وسبلها ظافرا وجايزا منها حظا وافرا ثم رايت ان اجرد منه
مقاصده واسرد من فوايده ما ينبه عزايم الطالبين عليه ويدعوا
همم الراغبين اليه فانه كتاب عظيم الفوايد جم
الفوايد يسر الله بكل منهما النفع لي ولاخواني في الدين بمنه
وكرمه ثم قال المولف رحمه الله تعالى **الحمد لله** الحمد هو الثناء
باللسان على المحمود بما فيه من الصفات المحمودة وهو وامدح
من الصفات اخوان **لا ابغي به بدلا** يقال بغيت الشي ابغيه اي طلبته
وبدل الشي عوضه والضمير المجرور بالبا للحمد والجملة في محل الحال
من فاعل الحمد المدلول عليه به لانه بمعنى احمد الله اي احمد الله غير
طالب بحمدي له عوضا بل لما يستحقه لذاته سبحانه من الحمد **حمدا
يبلغ من رضوانه الاملا** يقال بلغت الشي بالتضعيف وابلغته بمعنى اوصلته
والرضوان بضم الراء وكسرها مصدر رضي عنه رضى ورضوانا
والامل الرجا يقال امله يامله بالتخفيف كاكله ياكله وهو هنا
بمعنى المامول وحمدا منصوب على المصدر والعامل فيه الحمد ويبلغ
في محل النعت له **ثم الصلاة على خير** والصلوة في اللغة الدعا والمراد
هنا الدعا له صلى الله عليه وسلم بما هو له اهل والورى الخلق وخير
الورى

الحمد لله لا ابغي به بدلا
حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلاة على خير الورى وعلى
سادتنا آله مع صحبه الفضلا

الورى هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى بهذا
الوصف له عن التصريح باسمه **وعلى سادتنا اله وصحبه الفضلا** السادة
جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسوددا فهو سيدهم وهم
سادة والال الرجل عشيرته واهله
واصله اهل بدليل قولهم في تصغيره اهيل وتخصيص اله صلى الله
عليه وسلم ببني هاشم وبني المطلب دون من سواهم من العشيرة
شرعي لا لغوي والصحب جمع صاحب كركب وراكب والفضلا
جمع فاضل كشعرا وشاعر لكنه جمع على غير قياس لان فاعلا لا
يجمع على فعلا بل قياسه الفعل والفعال بضم الفا مشددا
كالعذل والعذال في جمع عاذل والفضل الزيادة فمن زاد على احد
بشي فقد فضله به ولا يخفى ما فضلهم الله به على غيرهم رضي الله
تعالى عنهم **وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة الابواب والسبلا**
بعد هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا
والتقدير وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعي
من ماض ومضارع وامر مع ما يشتمل على حروف الفعل ومعناه
من مصدر واسم فاعل ومفعول واسم زمان ومكان وغير ذلك
واحكام الشي اتقانه وتصرف الشي تقلبه من حال الى حال وتصريفه
تقليبه وبه سمي هذا العلم وانما خص الناظم رحمه الله تعالى
هذه المنظومة بالفعل لانه اصل من الاسم بالتصريف لظهور
تغيره باشتقاقه وحاز الشي بمعنى حواه واحاط به وباب
الشي ما يدخل اليه والسبل جمع سبيل يذكر ويونث وسبيل الشي
طريقه الموصل اليه والمعنى ان من احكم تصريف الافعال بمعرفة
الابنية المقيسة فيها وضبط السماعية حاز من علم اللغة ابوابها
وسبلها الموصلة له اليها وذلك لا يكون الا باستقرا مواد الافعال
بعد معرفة الابنية ليدرك مادة البنا لها فمن عرف الابنية فقط

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه
يحز من اللغة الابواب والسبلا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University